

عنوت عنك وفي رواية اخرى عن محمد بن اعلم الخراسي قال رايته
يحيى بن ابي اسحاق في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال اوفقتي بين
يديه وقال يا شيخه السؤل لو لا شيبتك لا حرقتك بالنار والمقصود
من هذا النظر عين الاعتبار هل في هذا دخول الجنة فضلا عن لذات
الدنيا فنسأل عز وجل ان يبينها من صفات العاقلين وان يبينها الا
كاهي ليعرف عيون الذين يابسه لوفيق **فصل في بيان ما يجب**
غما لا ز ما دايما واخذت بالبر في الفكر في الاخلاص من هذا اليوم
بكل حيلة وكل وجه فاريت طريقا للخلاص ففرصت لي هذه الاية
يتوق اسمي جعل له مخرج فاعلم ان التقوى سبب المخرج فلا ينبغي تخلف
ان يتوكل وينسب ويتفكر الا في طاعة الله عز وجل امتثال امره فان
ذلك شيبه مع كل مخرج ثم اعجله ان يكون من حيث لم يتدر المتفكر
الاحتال المدبر كما قال عز وجل كاشفة ويرزق من حيث لا يحتسب ثم ينبغي
للمتقن ان يعلم ان الله عز وجل كافيه فلا يعلق قلبه بالاسباب فقد قال عز وجل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه **فصل في العجز الجاهل في طلب غرضك**
وكما زاد تعويقها زاد الحاحك وينبغي انما تدب مع الاحرارين اما
لمصلحة فكفرها تعجل اذى واملا لنفسك فان صاحب الذنوب يعيد من
فضله طرقا يجابه من اوساخ المعاصي وانظر فيها انظر هل هو صلاح

وينك

ديك ولو لم يجر هو اذ كان للهوى المحمود فاعلم ان من اللطف
بك والرحمة كتحقيقه وانت في الحاحك فثابته الطفل بطلب ما يوقيه
فيمنع من فتاويه وان كان لديك فربما كانت المصلحة تاخيره او كان صلاح
الدين بعده وفي الجملة تدبير الحق عز وجل لكثير من ذلك لو قد ينطق
ما تهوى ابتلا ليهي لوصبرك فاره الضم الجليل عز وجل في بيان معنى
نظمت طرقا يجابه من اوساخ المعاصي والذنوب وصبره وتعلقه بانفسه
فكلام اخرى اصله كذا كان او منعا **فصل في بيان ما يجب**
سعة للموت ان يكون مستعدا ولا يفتن بالاسباب والصحف فان
من يفتن بالشح والشح والشح والشح والشح والشح والشح والشح والشح
١ نعم والحمد لله **٢** وينبغي من موت من الشباب **٣**
ومن لا غتر طول الامل وامن اذ اعظم امنه فانه لو اطول الامل
ما وقع اهل الاصلاح وانما تقدم المعاصي وتوخر التوبة لطول الامل ونجا
السهوات وتسلي له باطول الامل وان لم يستطع قصر الامل فاعلم ان
قصر الامل كما تنس حتى تنظر في بعض من يومك فان نهايته له فاحمها
توبة او حرقا فارقه بالاستغفار واذا اصمى فتامل ما في اليد
واياك التوبة فانك انما جنود اليبس **٤** وخذ لك عنك علمه **٥**
ومقبل عينك يدبر **٦** وحفيرة لا تقبل النار وتطور الورود على المصداق

بنا
الجمعة